

قصة موسى عليه السلام (4) مولده ونشأته وما وقع فيه من الآيات والفوائد "3" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله لا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - 00:00:27

اما بعد ما زلنا مع قصة موسى عليه السلام وما ورد ذكره في هذه القصة العطرة من المنشأ والميلاد ثم التربية وبلوغ الاشد والخروج

والزواج والبعثة وكل هذا في سورة - 00:00:47

قصص وصلنا الى قول الله عز وجل ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ودخل المدينة على حين غفلة

من اهلها. فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه. فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فوكزه موسى -

00:01:07

عليه قال هذا من عمل الشيطان. انه عدو مضل مبين. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال ربي بما

انعمت علي فلن اكون للمجرمين. فاصبح في المدينة خائفا يترقب. فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه - 00:01:37

قال له موسى انك لغوي مبين. فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما. قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان

تريد الا ان تكون جبارا في الارض - 00:02:07

وما تريد ان تكون من المصلحين. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من

الناصحين. فخرج منها خائفا يترقب. قال رب - 00:02:27

نجني من القوم الظالمين. حلقة من حلقات قصة موسى عليه السلام. بدأت بقول الله عز وجل ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما

وعلما. والاشد جمع لا مفرد له من لفظه - 00:02:47

وهو مجمع القوة وبلوغ منتهى الكمال في القوة والعقل. وبلوغ الاشد قال ابن كثير على قول لعامة العلماء وكسير من المفسرين انه

سن الاربعين. وعلى هذا يكون ولما بلغ اشده واستوى والاستواء - 00:03:07

اكتمال الخلقة اكمال الخلقة وكان موسى عليه السلام جسيما قويا كما ورد في الحديث الصحيح كانه من رجال شنوءة وهي قبائل

في الجزيرة تشتهر بقوة بنيان رجالها. وكان جسيما قويا - 00:03:27

وفيه فائدة لطيفة ان لما كان الذي يرسل اليه موسى عليه السلام وفرعون جبارا عاتيا غنيدا فكان يناسب هذه المهمة ان يرسل اليه

موسى عليه السلام وقد استوى خلقة وعقلا - 00:03:47

وايمانا وقوة حتى يقوم بهذه المهمة. ولما بلغ اشده واستوى يبقى على قول ابن رحمه الله اللي هو بلوغ سن الاربعين اتيناه وهبناه

حكما وعلما وهو النبوة. النبوة الحكم هنا - 00:04:07

المقصود بها النبوة وما يتبعها من وحي بعد ذلك. في تفسير ثاني في الاية؟ اه لما بلغ اشده واللي هو مبلغ قوة الشباب وقالوا ما بين

العشرين والثلاثين او بعد ذلك يعني خلاص مرحلة التربية الاولى في قصر فرعون - 00:04:27

حتى صار موسى عليه السلام شاباً فتياً قوياً. والقول الاول اظهر. القول الاول الازهر. طب ايه معنى حكما وعلمنا على التفسير الساني؟ يعني حكمة والحكمة هي الاصابة في القول والفعل. والعلم هي - [00:04:47](#)

عارفة وكانت بنو اسرائيل عندهم كتب سابقة وعندهم انبياء سابقون على موسى عليه السلام. فكأنه اصاب من اه آآ قومه من بني اسرائيل علما وآآ اعطاه الله عز وجل وهبه حكمة يعني اصابة في القول والفعل. والقول الاول اظهر ان ده - [00:05:07](#)

ده كان المقصود به اكتمال سن الاربعين وان الله عز وجل اعطاه النبوة. قال تعالى وكذلك نجزي المحسنين يعني ان كل من كان محسناً رزقه الله عز وجل من فضله. النبوة وهيبة - [00:05:27](#)

قطعت النبوة بموت النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن فضل الله عز وجل في ان يعطي الانسان من الحكمة والعلم ومن معرفة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن معرفة بالقرآن لا تنقطع. شرط ان يكون الانسان من المحسنين. وكذلك يعني ومثل ذلك الذي - [00:05:47](#)

وهبناه لموسى عليه السلام نجزي المحسنين. كل ما الانسان كان محسن. محسن في آآ اخلاصه ونيتته وتجرده. محسن في عبادة ربه يعبد الله عز وجل عبادة فيها احسان. حضور القلب يعبد الله كأنه يراه فان لم يكن يراه. فان الله عز - [00:06:07](#)

ليرة. احسان في معاملة الخلق. من اه طلاقة الوجه وبذل الندى وكف الاذى واحتمال الاذى البشاشة ولين الجانب آآ خفض الجناح للمؤمنين. كل ده من الاحسان لله. عاقبة خير. وكذلك ومثل - [00:06:27](#)

نجزي المحسنين. فكل من كان محسناً فليستبشر بفضل الله عز وجل ورحمته. وان الله عز وجل سيعطيه من فضله ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين. طب ليه ذكر الكلام ده هنا؟ ما هو لسه النبوة - [00:06:47](#)

ستأتي بعد مرحلة لما بقى يخرج فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا عندما يكلمه الله عز وجل من آآ جبل الطور بقى كان بداية نزول النبوة على موسى عليه السلام. طب ليه قالها هنا - [00:07:07](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى وعد امه فقال انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. فلما كانت الاية السابقة لها مباشرة فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون. ناسب ان يذكر بعدها - [00:07:27](#)

ذكر الاية النبوة والرسالة وهو تمام وعد الله عز وجل لام موسى. ان ردوه اليك وجاعلوه من المرسلين. خلاص ده تمام الوعد سم فيه من البلاغة بالتقديم والتأخير واظهار لطف الله عز وجل. صدر لك الامر بالسورة ديت ان موسى عليه - [00:07:47](#)

السلام صار نبيا قال اتاه الله الاية؟ الحكم والعلم. حكمه اللي هو النبوة. فصار نبيا. هيوصل للنبوة ازاى لآ ده هيوصل للنبوة عن طريق عن طريق مليه بالاحداس ومليه بلطف الله عز وجل واللطف التدبير في خفاء. شف بقى موسى يحصل له ايه - [00:08:07](#)

عليه السلام وهيتعرض لابتلاءات قد ايه؟ وازاي ربنا بيهيأه ويأهله ان هو يبقى نبي؟ النبي موسى عليه السلام تربى في فرعون التربية فيها طرف فيها تنعم فيها تعزز كما يقول المفسرون والمؤرخون انه نال بني اسرائيل - [00:08:27](#)

عزة بعدما صار موسى في قصر فرعون. فانهم اخواله من الرضاة. وهو من قومهم وهو منهم. وهم قومه فكأنهم يعني صار لهم قدر من الوجاهة والعزة نسبيا. بعدما صار موسى عليه السلام في قصر فرعون. وكان يقال - [00:08:47](#)

عنه ابن فرعون ويسير معه مسير الولد من والده. كما يذكر بعض المفسرين. فلما وصل للمرحلة دي هل ينفع في الوقت موسى عليه السلام يقود امة قيادة الامم دي امر محتاج آآ تأهيل محتاج تربية صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:09:07](#)

ما ارسل الله نبيا الا رعى غنم. صح؟ ليه؟ لان رعاية الغنم بتعود الانسان على كيف يسوء الناس الصبر والحلم والاناة ويسير بسير اضعف القوم ويتعهدهم ويرعاهم وبالفعل قدر الله عز وجل لموسى ان يتأهل عشر سنين. عشر سنين تأهيل قبل ان يوحى اليه بالنبوة - [00:09:27](#)

ان الله اذا اراد شيئا هياً اسبابه. طب هنبداً بقى القصة تحكي هو يبقى ده كما يقول ابن عاشور ده اعتراض جملة معترضة ما بين سياق القصة وبعضها خلاص بعد ما موسى عليه السلام بلغ مبلغ الشباب قبل ان يأتيه الوحي يصير نبيا دخل ودخل - [00:09:57](#)

المدينة على حين غفلة من اهلها. المدينة كما يقول ابن عاشور منفيس. او يقول البعض عنها منف. وقيل ضحيتها لعين شمس. دخل

المدينة على حين غفلة من اهلها. قال ابن عباس والسدي وابن الزبير وغيرهم وقت القيلولة وسط النهار. الوقت اللي الناس بتقيل فيه. ورواية - [00:10:17](#)

علي ابن عباس بين العشائين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. يذكر بعض المفسرين ان قد وقع بين موسى وبين اهل القصري مناكفة بسبب انفته من ظلمهم وما يفعلون مع بني اسرائيل. فكأنه وقعت بينه وبينهم - [00:10:37](#)

فلم يكن في هذا الوقت داخله وانما كان مستخف منهم في الخارج بعيد عنهم. بيني وبينهم وحشة ما فيش بينهم قل نوع من التواصل. ودخل دخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان. الاقتتال غير القتل. المقاتلة يعني - [00:10:57](#) المضاربة خلاص يقتتلان بيتعاركوا اتنين بيتعاركوا ورد في كما يقول القرطبي وغيره من المفسرين ورد في سبب الامر ده وكلها طبعا اسرائيليات لا تصد ولا تكذب ان هذا القبطي الرجل المصري اللي هو من ال فرعون كان يريد ان يسخر الاسرائيلي - [00:11:17](#) لحمل آآ متاع له او حطب او غير ذلك بلا اجرة او بتمن بخس. تنازع وقع منهم منازعة استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه.

درس في الولاء والبراء. موسى عليه السلام تربى في - [00:11:37](#) قصر فرعون وناله من عز هذا القصر ومن قوة القوة المجتمعية لوضع فرعون. ومع ذلك فالولاء البراء لا يتغير بمسل هذا. الولاء محبة باطنة ونصرة ظاهرة. يبقى حاجة في القلب وحاجة في الظاهر. تمام؟ ده الولاء - [00:11:57](#)

والبراء بغض في الباطن وعداوة في الظاهر. الولاء والبراء هنا ما تغيرش. فاستغاثه الذي من شيعته. واحد من بني اسرائيل. حتى ولو لم يكن موسى عليه السلام في بيوتهم ولا بين اظهريهم. لكن هم من شيعته. ومن اهلهم هم من على دينه. وده الولاء لله - [00:12:17](#) ولرسولي وللمؤمنين ولو كانوا في المؤمنين دول الفقراء ولو كانوا في بلد وانت في بلد تانية على الذي من عدوه واحد قبطي من بتوع الفراعنة مصر يبقى ايه؟ يبقى مأسف من اتباع الفرعون. يبقى يكون ايه؟ عدو لي. عدو ليه في الديانة. عدو ليه؟ لانه ببذل -

[00:12:37](#)

هو يستسخر بني اسرائيل عدو له لانه زالم. يبقى الولاء والبراء. لا يتغير بالبلد. ولا يتغير بالنسب ولا يتغير بالمسكن ولا يتغير بالمصالح الشخصية. ده احنا احد المشاكل الكبرى اللي بنعاني منها الان في امتنا قضية ضياع - [00:12:57](#)

قضية الولاء والبراء انظر مثلا لما يقع من ظلم بالغ وعدوان على المسلمين في آآ في فلسطين. لسه العدوان اللي بقى له قرابة الاسبوع اغتيال لقادة العمل الجهادي ودك للبلاد وقتل للناس اطفال ونساء وهدم لدور - [00:13:17](#)

مستشفيات ومدارس حاجة في قمة آآ الجبروت والصلف. طب ده فعل اليهود واليهود هم اليهود. هذا فعلهم لا يستغرب منهم فان هذا دأبهم. انما اللي يدعو للعجب رد فعل المسلمين. ايه فين فعل المسلمين؟ العجيب ان - [00:13:37](#)

القضية الان بتخفت في نفوس الناس. نفوس المسلمين. الاول قضية القدس دي كانت قضية كل مسلم. من ايام بقى وعد بلفور ده الف وتسعمية تمتاشر او سبعتاشر وصل كانت حاجة يعني لكل المسلمين واقفين ضد الامر ده. بعد بقى زهور جامعة الدول العربية -

[00:13:57](#)

واتحولت قضية فلسطين لقضية قومية مش قضية دين وعقيدة. قضية قومية. مين اللي يشغل باله بها العرب بس؟ وبعد قضية العرب كانت مصر بتدخل حروب بسبب فلسطين. ومع ذلك مع الوقت القضية دي للاسف بقت قضية آآ - [00:14:17](#)

انتهت قضية فلسطين تبقى قضية قومية وبقت قضية وطنية. يعني فلسطين تخص الفلسطينيين بس. طب احنا كمصريين مصر والسعودية اكبر الدولتين كانوا بيناصروا القضية الفلسطينية. الان فين مصر والسعودية وادانهم في هذه القضية؟ فين الولاء والبراء؟

داخل مناهج التعليم وداخل الاعلام وداخل الصحافة - [00:14:37](#) اعادة تعريف مين العدو مرة تانية. مين العدو مين الصديق؟ مين الولي ومين العدو؟ فالولاء والبراء ده من من من اصول العقيدة. من اصول العقيدة. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون - [00:14:57](#)

الزكاة وهم راکعون. والبراء انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. قول ابراهيم عليه السلام فالتبرج من الشرك والمشرکين وتولي الله عز وجل ورسوله والمؤمنين. هنا ده مسال موسى عليه السلام شاف المشادة - [00:15:17](#)

استغاسه الذي من شيعته رجل من بني اسرائيل على الذي من عدوه. سنوات القصر لم تنسي موسى عداوة تعاون لبني اسرائيل

السنوات القصر لم تغير عند موسى النظر للاشياء وان الذين لا يؤمنون بالله هم اعداؤه. حتى ولو كان - [00:15:37](#)

بينه وبينه مصلحة. فاستغاسه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فوكزه موسى ففضى عليه. تدخل موسى عليه السلام مسرعا

مغضبا وسحق فوكسه والوكز واللكز والنكز واللهز والنهز خمس كلمات بمعنى - [00:15:57](#)

هو بيجمع كفه ويضربه في صدره. يضربه بجمع كفه في كده. وكان جاسما كان فيها اجله سبحانه الله قدر الله ان تكون هذه الضربة

سبب موت هذا الايه هذا القبطي. مات في ناس نزل طب ما حطش منطقة. فوكزه موسى - [00:16:17](#)

ففضى عليه. طب هو موسى عليه السلام الانبياء ودي مسألة بقى تانية. الانبياء معصومون من الشرك بالاجماع. قبل الرسالة.

ومعصومون من الكبائر ده قبل الرسالة ومعصومون على والقول بقى من العلماء بقى ومعصومين من الصغائر المزرية كسرقة الحبة

الصغيرة المزرية - [00:16:37](#)

الحاجة اللي بتسقط المروءة سرقة الحبة او الشيء اليسير او الكذب او غير ذلك الانبياء معصومين منها. واقع النزاع هل هم

معصومون من الصغائر؟ ام لا يقول ابن كثير ابن تيمية رحمه الله مجموع الفتاوى والذي عليه جماهير العلماء من الصحابة فمن بعدهم

ان الانبياء - [00:17:07](#)

غير معصومين من الصغائر ان يأتوها. ولكنهم لكنهم معصومون من ان يقرؤا على ذنب. فلازم لو وقع من احدهم صغيرة او وقع من

احدهم زنب ان ينبه فيتوب. قال ولا يستشكل علينا بعضهم فيقول ان هذا فيه تقليل - [00:17:27](#)

من مقام النبوة فان العبرة بكمال النهايات الله عز وجل يحب التوابين. واذا وفقهم لتوبة فقد احبهم. وقد اتوا ما يحبهم الله عليه طبعاً

في قول طبعاً ابن تيمية شدد جدا في المسألة ديت وقال ان اللي يقول ان الانبياء معصومون من الصغائر مطلقة او معصومون مطلقاً

ده - [00:17:47](#)

اول من قال بذلك هم الرافضة لأ والحاء مش كده هي في زهب بعض علماء الامة لمسل هذا القول وان كان الجمهور على انه الانبياء

معصومون من الشرك من كتمان تبليغ الرسالة ومن الكبائر ومن الصغائر المزرية ومعصومون من ان يقرؤا على الذنب لازم يتوبوا.

ينبها فيتوبوا ولا يقرؤا على - [00:18:07](#)

ذنب ابدا. فعلى هذا ان يكون ما وقع من موسى عليه السلام زنب. وده على قول الجمهور. ليه زنب؟ لان او اقدم على ان يقتل انسانا

بغير اذن شرعي. مش مأزون له شرعا في كده. بس ده الراحل ده قبطي بيعبد فرعون - [00:18:27](#)

ماشى وبعدين ده بيضرب الراحل الثاني وزالم ماشي. هل اذن له في قتله؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في بيعة العقبة الثانية

اين تمت بيعة عقبة الثانية؟ فين؟ في منى. منى وادي - [00:18:47](#)

وفي سلسلتين جبال حاولوا كده. تمت البيعة العقبة الثانية بعد منتصف الليل في جوف الليل على المرتفعات اللي ايه اللي بجوار

الوادي ده اللي راح يحج بربنا يرزقنا واياكم الحج هيشوف منى ده مكان منبسط وادي كده وجنبه هنا جبال وجبال منها من طرفه.

هم بقوا فوق في الجبال دي - [00:19:07](#)

نص الليل الجو في الليل. صرخ الشيطان صرخته ينه اه اه الحجيح من المشركين فهنا الانصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اللي

هم بيبيعوه لسه. لو امرتنا فملنا على اهل هذا الوادي فيبيتناهم قتلناهم ليلا - [00:19:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم امر بقتال. انا لسه ما عنديش امر بالقتال. وقال الله عز وجل في سورة النساء المتر الذين قيل

لهم كفوا ايديكم. يبقى في مرحلة من المراحل بيؤمر المسلمون بكف الايدي. كف الايدي عن مين؟ عن - [00:19:47](#)

ابي لهب وابو جهل وصناديد قريش. مش عن ناس يعني محترمة ولا حاجة. ده ناس صناديد في الكفر. طب ليه بيأمرؤا بكف الايدي؟

لم يؤذن لهم في القتال شرعا لان ليس هناك ما يكافئ هذه القوة. وكذلك قال الله عز وجل قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون -

[00:20:07](#)

ايام الله ليحزي قوما بما كانوا يكسبون. قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. يعني يكف عنهم. فاصفح عنهم وقل سلام.

فاصفح الصفحة الجميلة. كل ده ايات الكف والموادعة. هي كده اسمها في الفقه وفي ايات الاحكام ايات الكف والموادعة. وفي ايات -

[00:20:27](#)

سيف ايه ايات السيف؟ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه. وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد.

وقول الله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين - [00:20:47](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صابرون بقى في ايات كف وموادعة وصبر وصفح وانتهاء عن قتلة المشركين وفي ايات اخرى ايات اه

قتال المشركين - [00:21:07](#)

وايات السيف يقول ابن تيمية رحمه الله في كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. بيجرر المسألة دي بس عشان الكتاب مجلد وباتكلم في المسألة دي وطبعا مليئة بالاحكام والفوائد الغزيرة فبيقول ابن تيمية رحمه الله وآ معلوم ان معلوم

ان - [00:21:27](#)

المسلمين الذين حالهم يشبه حال النبي صلى الله عليه وسلم بمكة او قال من كان بارض هو فيها مستضعف يشبه حاله حال النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فانه يؤمر بالكف والصفح عمن يؤذي الله ورسوله. ما عندوش طاقة طيب هيعمل ايه؟ ومن كان عنده قوة

وشوكة كما كان حاله - [00:21:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فانه يؤمر باية الابه؟ السيف والجهاد. فهنا موسى عليه السلام لم يؤمر بالقتال. بنو اسرائيل قوم مستضعفين مستذلين ليس عندهم اي قوة فلم يؤذن له في قتل هذه النفس. ولزلك في الحديس الحديس في اه اه حديس الشفاعة.

حديس صحيح. اه - [00:22:07](#)

الحديس لما يذهب الخلق جميعا بقى في اهل الموقف يذهبون الى ادم فيقول لست هناك اذهبوا الى نوح فيقول لست هناك اذهبوا الى ابراهيم لست هناك فاذهبوا الى موسى. رجل كلمه الله واعطى وكتب له التوراة بيده. فيذهبون الى موسى عليه - [00:22:27](#)

السلام في ذكر النفس التي قتل. فيقول لست هناكم. اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه. يبقى موسى عليه السلام في يوم العرض هيفضل فاكر الابه؟ النفس. وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتنتك فتنة. العلماء بيقولوا ان قتل نفس - [00:22:47](#)

غير حق من الامور اللي تضيق الصدر. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب ده من حرام. لكن موسى عليه السلام هنا لم يقتل نفسا. انما وقع القتل خطأ. هو ضرب الرجل بما لا يقتل غالبا. احنا لما بنيجي نعرف قتل

الخطأ ايه هو - [00:23:07](#)

ايه؟ اه لا ما هو قتلا غير عندي بسكينة مش هيبقى قتل خطأ. لكن بما لا يقصد بما لا يقتله قتيل الصوت والايه؟ والعصا واحد

بينضرب بحاجة لا تقتل. سبحان الله! واخذ بالك بقى من الايام لا امر لا يقتل اصلا. هو الضرب بالايده يقتل - [00:23:27](#)

خلاص فوقع هذا الامر. يبقى احنا هنخلص من هنا من خلال هذا الكلام اولا مسألة اسمها مسألة عصمة الانبياء. آآ اجماع العلماء على ان

الانبياء من الشرك ومن كتمان تبليغ الرسالة ومن الكبائر ومن الصغائر المزرية. وجمهور العلماء على ان العلماء مع - [00:23:47](#)

آآ غير معصوم ان الانبياء غير معصومين من الصغائر. ولكن معصومون من ان يقرؤا عليه. فلا بد ان ينبهوا عليها فيتوبوا وده اللي وقع

في القصة هنا. فوكسه موسى فقضى عليه. يبقى الانسان لما يحصل له بقى تقصير او يقع في آآ - [00:24:07](#)

ذنوب يعمل ايه؟ شف بقى قال هذا من عمل الشيطان. انه عدو مضل مبين. ايه اللي من عمل الشيطان تهيبجه للغضب استفزازه لي.

حملة لي على التسرع في ضرب هذا الرجل. هذا من عمل الشيطان. طب - [00:24:27](#)

الشيطان ده انه عدو مضل مبين. يبقى من الامور النافعة جدا ان الانسان يكرر نفسه دائما بعداوة الشيطان ينسب دائما اي اه خلل واي

فساد واي اه تعثر في خطوه وسيره الى الله عز وجل - [00:24:47](#)

الى الشيطان. طب ما هو ربنا هو خالق افعال العباد بس تأديبا مع الله عز وجل يقول هذا من عمل الابه؟ هذا من عمل الشيطان. هو ده

ده از من الشيطان ده وسوسة من الشيطان ده تهيبج من الشيطان. هذا من عمل الشيطان. انه عدو مضل مبين. انما يقع كسير منا في

وقع كثير جدا في المخالفة بسبب ايه؟ بسبب الغفلة عن عداوة الشيطان. الم اعهد اليكم يا بني ادم الا اعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبین. وان اعبدونى هذا صراط مستقيم. ومع كل ده ولقد اضل منكم - 00:25:27

جبلا كثيرا. الجبل دي جمع. جمع جبلة يعني خلق كثير جدا. اضل منكم جبلا كثيرا. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبع او ايه الناس معزمها اتبعته الا فريقا من المؤمنين. فننتبه من هنا انه عدو مضل مبین. لا تنسى عداوة الشيطان. الشيطان - 00:25:47

انظر الى يوم القيامة. لا يموت حتى النفخة. انظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. لحد قاعد والشيطان كما سئل الحسن البصري اينام ابليس قال لو نام لاسترحنا ما بتنامش قاعد لك. قضيته الاساسية الاغواء والاضلال والحيل - 00:26:07

وطول النفس في الامر ده قال ربي بما اغويتني لاقعدن قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صلاتك المستقيمة. قال في الاية الاخرى قال رب فبما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. هي دي قضيته. فننتبه للامر. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل

مبین - 00:26:27

قال ربي اغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. رب اغفر لي. آآ قال رباني نفسي فاغفر لي. الاعتراف بالظلم. الاعتراف بالظلم. هو شأن انبياء الله عز وجل. وهو ده لب التوبة. ادم عليه السلام - 00:26:47

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. يونس قال لا اله الا انت انك اني كنت من الظالمين. موسى عليه السلام قال قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. الاعتراف بالظلم. قال - 00:27:07

صلى الله عليه وسلم الندم توبة. الندم توبة. سيد الاستغفار ايه؟ اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك بك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء بنعمتك علي. وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا - 00:27:27

انت انا ابوء بذنبي اعترف بالزنب. انا اللي زلمت نفسي. انا زالم. يعني ايه زلمت نفسي؟ يعني اوبقتها وعرضتها عقوبة باني خالفت الامر ازنبت لب الامر ده انت لو هتلاحز هنا تكرر اعتراف موسى عليه السلام والندم اللي - 00:27:47

بادي جدا في الامر قال هذا من عمل الشيطان انه عدو المضلمين. قال رباني زلمت نفسي. اعتراف على نفسي بالزلم. فاغفر لي. فغفر له يبقى الانسان اذا استكمل شرائط التوبة من الندم والاقلاع والعزم على عدم العودة مرة اخرى فان الله عز وجل يقبل منه -

00:28:07

ليه؟ فاغفر لي فغفر له. اللي فات فيه التعقيب. ليه ربنا غفر له؟ انه هو الغفور الرحيم. الله عز وجل غفور فعول من المغفرة صلة مبالغة والمغفرة معناها ستر الذنب ومعناها الوقاية من عاقبته. يبقى ستر الذنب - 00:28:27

فلو ربنا غفر لواحد فينا زنب اللهم اغفر لنا ذنوبنا اجمعين يبقى الانسان ربنا ما ينشرش الذنوب دي عليه يوم القيامة. ما حدش يعرفه. سترتها عليك في الدنيا وانا اليوم - 00:28:47

عليك واغفره. والوقاية اسر الذنب الايه؟ العقوبة. لو ربنا غفر لانسان زنبه يقيه العقوبة بتاعته. في الدنيا وفي الايه؟ وفي الآخرة. قال رب اغفر فغفر له انه هو الغفور الرحيم. طيب بعد ما الامر ده قال ربي بما انعمت علي - 00:28:57

فلن اكون ظهيرا للمجرمين. في هنا تفسيرين. رب بما انعمت علي؟ يعني ايه بما انعمت عليه يعني بسبب انعامك علي. بما انا فيه من عز ووجاهة وقوة فلن اكون ظهيرا للمجرمين. ولن اقف - 00:29:17

يوما بجوار مجرم ودي قاعدة كلية نبوية ربانية قرآنية لازم كل واحد فينا يتمثلها قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. الظهير المعين. اوعى في يوم من الايام تكون معين للمجرمين - 00:29:37

لا تعينوا مجرما برأيي ولا بقول ولا بفعل ولا بمال لا تعينوا على اجرامه قط. اياك فان هذا امر من الموبقات. والمرء آآ يسأل عن كل ما يفعله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعلوان. قال ربي بما انعمت علي اي بسبب انعامك علي - 00:29:57

بما انا فيه من عز ووجاهة فلن اكون ظهيرا للمجرمين. اختار ابن كسير ان المجرمين هنا يعني الكافرين. كل من تمرد على الله عز وجل وخرج عن آآ شرعه وتوحيده. التفسير الثاني قال رب بما انعمت علي - 00:30:27

اي بالتوبة وقبول التوبة. يبقى انت يا رب وكأنه الهم او اعلم بان الله عز وجل قبل توبته يقول يا ربي بماء انعمت عليه بسبب انعامك علي بقبول توبتي. شكرا لهذا لهذه النعمة. ولهذه المنة. فلن اكون - [00:30:47](#)

ظاهرا معينا ابدأ للمجرمين. وقيل هذا قسم وده ذهب لسه مخشري. قال ربي بما انعمت علي يعني فبانعام عليك انه يستعطف ربه. يعني يا رب انعم علي بالتوبة وانا لن اكون ظاهرا للمجرمين. وهذا معنى حسن - [00:31:07](#)

لانه في هذه اللحظة لم يكن نبيا. في هذه اللحظة لم يكن نبيا. فمن اين يعلم ان الله عز وجل قد تاب عليه وكلها اقوال فيها اه يعني مقاربة يعني محتملة. وان كان القول السالسا ده فيه وجهة. قال رب بما انعمت علي - [00:31:27](#)

فلن اكون ظهيرا للمجرمين. وفيه ان العبد ينبغي ان يكون شكورا. يلحظ النعمة الذي يعينها الله عز وجل عليه آآ يبادر بشكرها. قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. فاصبح في المدينة خائفا يترقب - [00:31:47](#)

الخوف شيء جبلي. الخوف من الظالم خوف من العدو. خوف من السبع الخوف من النار ده شيء يجيب لي. لا ينافي التوكل. لا يضر وقوعه في القلب ابتداء وانما يذهبه الله عز وجل بالتوكل. طب اللي الخوف ده ادى الى فعل واه محرم او ترك واجب بدون اكراه شرعي. زي دلوقتي واحد يبقى - [00:32:07](#)

مسلا بيشتغل في مكان او طالب في الجامعة او غيره. تعال يا عم صلي الجماعة يقول لك يا عم ده بياخدوا الاسماء. مين اللي بياخدوا الاسماء؟ الملايكة؟ ما هي طبعاً الملايكة بتاخذ اسماء اللي بيصلوا - [00:32:37](#)

خايف من ايه؟ مين اللي بياخذ الاسماء؟ خايف من ايه؟ ده خوف متوهم ده مش اكراه. صلي جماعة دي فرض عليك. تروح تصلي جماعة في المسجد وتتقي الله عز وجل فده لو واحد بقى بيترك الواجب عليها او يفعل محرم. اي محرم بقى باللسان - [00:32:47](#)

اي محرم بدون اكراه شرعي بدون اكراه معتبر يعني معتبر شرعا. يبقى ده ساعتها خوف محرم. ادى الى فعل محرم طيب لو الخوف ده من غير سبب؟ واحد يخاف من حاجة من غير سبب او من سبب ضعيف. زي اللي بيخاف من الصرصار وزى - [00:33:07](#)

اللي بيخاف من الضلعة ويخاف من ده ايه؟ ده اسمه جبن. وده خلق مردول. تعوذ منه النبي صلى الله عليه وسلم. قال اعوذ بك من الجبن والبخل وفي نوع من الخوف اللي هو خوف السر خوف في الباطن خوف التأله التعبد يدعو الى طاعة في الباطن - [00:33:27](#)

انت ما انتش شايف ربنا بس بتخاف منه. تقوم لما انت لوحدك تخاف تعمل معصية عشان ربنا اللي انت مش شايفه. بس اللي انت مؤمن به. الخوف ده اسمه خوف الايه؟ السر - [00:33:47](#)

التأله او خوف العبادة. اللي يصرف الخوف ده لغير ربنا يبقى مشرك. طب حد ممكن يعمل كده؟ اه. اللي بيخاف من الاوليا. يبقى قاعد كده ويقول له ست زينب في ضحكك لو عملت مش عارف ايه. طيب خاف بقى من ست زينب لا تعمل فيه حاجة. ست زينب ميتة من سنين لسنين الف وكام سنة ولا الف وتلتميت سنة ولا اكثر - [00:33:57](#)

خلاص خايف من ست خايف من البدوي خايف من الدسوقي يبقى اللي بيخاف من الاوليا ده والعياز بالله ده خوف شرقي. لان ده خوف باطن يدعو الى طاعة خفية طاعة في الباطل ما حدش شايفه. كذلك الخوف من الجن كذلك وغير ذلك مما يدخل في هذا الباب - [00:34:17](#)

ان الخوف من الاسباب الزاهرة وقع من الانبياء. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم اعوذ بك من شرورهم فلاهو بيخاف سبحانه الله بيخاف من قوم فيدعو صلى الله عليه وسلم فاصبح في المدينة خائفا يترقب - [00:34:37](#)

يترقب يعني اه يحذر ويحسب للامور حسابها. وده امر ينبغي على كل عاقل بل يعني على كل مؤمن بل على كل عاقل انه يحسم الامور حسابها. الانسان اللي بيحازف ويتخطى الاسباب الواقعية والاسباب - [00:34:57](#)

ويتجاوز كل هذه الاسباب ده عنده خلل في حاجتين. عنده خلل في امتثال الشرع. وعنده خلل في التفكير وفي تناول العقلي للاشياء. وده احنا بنشوفه كتير. واحد باسم التوكل يقول ايه اللي يحصل يعني؟ ايه يعني لو احنا مجموعة - [00:35:17](#)

عشرين ثلاثين واحد ميت واحد الف نقف قدام جيش مسلح او شرطة مسلحة وحتى لو وان شاء الله ربنا هينزل علينا النصر. وده ايه

ده الكلام ده جه منين يعني - 00:35:37

واصبح في المدينة خائفا يترقى. ويا موسى عليه السلام. فيبقى الانسان يترقب يحذر يحسب للامور حسابها. يحسب الامور عواقبها ربنا سبحانه وتعالى قال للصحابه الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين ويكن منكم -

00:35:47

الف يغلبه الفين باذن الله. فده امر فيه ان العدد بيراعى ربنا سبحانه وتعالى أمر للناس بمراعاة العدد. وخفف عنهم فيه فاهدار الاسباب الزاهرة ده معناه ايه؟ طبعا ايه اللي بيدفع الناس برضه لاهدار الاسباب الزاهرة والحاجات العبيثة اللي بتزهر ديت -

00:36:07

حالة الظلم الخائق في المجتمع حالة الطغيان انتشار المعاصي بكثرة المحاربة والمعاداة لاهل الدين آآ اظهار وتصدر آآ نخبة فاسدة في ابواب العقيدة والعبادة الى اخره. تفتن الناس في دينها فده كله ببخلي بعض - 00:36:27

بعض الناس يضيق صدره ويأخذ بقى اي اجراء انتقامي بدون اي حسابات وبدون اي عوائق. نقول له لأ. مع كل هذا الذي تسرده ونحن نقره معك ما ينبغي ابدا يكون ده رد الفعل. فاصبح في المدينة خائفا يترقب. فاذا الذي - 00:36:47

استنصره بالامس يستصرخه. تعال. ثاني. الاول فيه فائدة في كلمة استغاسه وكلمة يستصرخه فيها يجوز الاستغاسة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه. واحد بيغرق يقول اغيسوني حد ينزل يطلعني طب امال ليه العلماء قالوا الاستغاسة بغير الله شرك؟ اه الاستغاسة

بغير الله شرك اذا كانت بغائب. او بميت والميت - 00:37:07

اشد من الغائب او بحي حاضر فيما لا يقدر عليه. يقول له اغفر لي اشفيني. آآ احميني من الموت. طبعا ايه فاستغاسه الذي من شيعته على الذي ايه؟ من عدوه. وفي الاية الثانية قال فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه. يستصرخه - 00:37:37

يعني يصرخ به او يستنصر به ليصرخ في عدوه عشان يبعده. قال له موسى انك لغوي مبين ده انت ضال ومزعج وكل شوية تعمل لنا مشاكل. ليه؟ قال له انت غوي ومبين ليه؟ غوي عن - 00:37:57

خائب خاسر. ليه قال له كده؟ ومبين يعني ظاهر. اتعنفوا جدا ليه؟ انت كل يوم تدخل في خناقة مع واحد ما احناش قده لا اله الا الله. كل شوية مشكلة. ما كل شوية مشكلة. يبقى سمى فعل هذا الاسرائيلي اللي هو موحد في مشادات قبطي مشترك - 00:38:17

سماه غواية وده بيدل على ان الله يستعمل المشادة ويستعمل المصادمة مع من اه اه مع وهو لا يملك اسباب القوة ومع من يفوق في اسباب القوة ده غواية مش هداية. حتى لو زعمت لنفسك ان انت صاحب منهج صح - 00:38:37

انت مش اعز من النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. وبقي ثلاث عشر سنة بمكة. لم يرق محجم الدم صلى الله عليه وسلم وكان يصبر ويأمر اصحابه بالصبر ويلتمس الاختفاء في دار الارقم ويلتمس الهجرة للحبشة - 00:38:57

امر اصحاب الهجرة وغير ذلك وبناله الازى الشديد ولا يواجه ولا يصادم. ليه؟ لان هو السنن الكونية بتقول كده والوامر الشرعية بتقول كده. فلما بقى ده كل شوية يتورط ويورط موسى عليه السلام معه. قال له انك لغوي مبين. ومع ذلك - 00:39:17

الولاء قاعدة الولاء والبراء. فلما ان اراد ان آآ موسى عليه السلام آآ اراد ان يبطشه بالذي عدو لهما خلاص هيتدخل هيفض الاشتباك والبطش معناها الاخذ بقوة. يعني هيشد المرة دي مش هيضربه. المرة دي هيشده بس. فلما ان اراد ان - 00:39:37

الشاب الذي هو عدو لهما البطش الاخذ بشدة ووقوف. الثاني معه شف هو كل شوية يعمل مشاكل ازاي بس من جوة نفسيا مش مستقرة مش متزن. اول ما سيدنا موسى جاي كده اصابه الرعب. قال انك قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟

طب ما حدش يعرف مين اللي قتل النفس بالامس؟ فضح. فضح - 00:39:57

قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض شف التهم يعني شف بقى شف الشخصية دي. شف الشخصية دي شخصية عجيبة جدا. شخصية موتورة. شخصية موتورة. شخصية - 00:40:17

غير متزنة شخصية تسرع فيها الاتهامات شف سبحانه الله موسى عليه السلام. يتقال له ان تريد الا ان تكون جبار. والجبار هو الذي يقتل بغير حق الجبار الذي يقتل الناس بغير حق. وقيل الجبار الذي قسى قلبه وخلقى من الرحمة. وقيل الجبار الذي لا ينتفع قلبه

بالموعظة. فنعوذ بالله من هذا - 00:40:37

الحال. ان تريد الا ان تكون جبارا على طول تهم معلبة جاهزة. سبحان الله! سبحان الله! والنموزج ده هتلاقيه موجود. ده كان مين؟ ده واحد من الطائفة المؤمنة ده واحد من بني اسرائيل ده سبحان الله عشان بس نعرف ان العقل والحكمة مهم جدا وما ينبغي ابدأ ان -

00:40:57

الانسان في وقت من الاوقات يغلب جانب العاطفة على جانب الشرع والعقل بزعم ان فلان يقول وفلان وده بيهيىص وده بيزعق وده بيستصرخ كثير جدا اللي بيعمله الدريكة ديت في حقيقته موتور غير متزن. لا يعمل الموازنات الشرعية ولا القواعد الشرعية. انما

هو اوي صاحب هوى - 00:41:17

يحركه هواه فانتبه. قال يا موسى آآ قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ وده اللي اختاره ابن كثير المفسرين بل جمهور المفسرين على ذلك. وان كان الرازي زهب الى ان ده من قول الايه؟ القبطي. وقال هي من باب الفراسة. والاول اظهر ليه -

00:41:37

هو لو القبطي عارف ان موسى اللي قتل نفس بالامس. طب ما رحش قال لفرعون ليه؟ ليه اتأخر يعني ليه ليه كتم السر ده كده

يعني؟ فالازهر هو زهب اليه الجمهور واختاره بكسير - 00:41:57

رحمه الله ان ده من قول القبطي الموتور الغير متزن. صاحب الضلالة الغوي المبين. وبرضو التهم راعي التهم بقى. انتم الا ان تكون

جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. خلاص السر اتكشف - 00:42:07

ووشى هذا القبطي لفرعون بما وقع ان موسى عليه السلام هو الذي قتل القبطي بالامس. الامر هنا وقع فيه آآ وقع فيه خطر كبير. جاء

رجل اقسام بنية يسعى قلنا ان الله عز وجل عزيز ومن عزته - 00:42:27

المربى في موسى في قصر فرعون ومن عزته ان يقيد من قصر فرعون. ومن ال فرعون من يسعى في انقاذ موسى عليه السلام.

وجاء رجل من اقسامه. وصفه هنا بوصف الرجولة. والرجولة وصف زائد على الذكورة. الرجولة فيها معاني من معاني الشهامة -

00:42:47

والشجاعة والكرم والنجدة والبزل. رجل جاء من اقصى المدينة يسعى. اختصر الطريق وراح له. قال يا موسى ان الملاء ملأ قلنا قبل

كده هم كبار القوم الذين يملأون النفس هيبة واجلالا. الوزراء والامراء - 00:43:07

المجتمع المؤسرين في اتخاذا القرار. ان الملاء يأتَمرون بك. يأتَمرون يعني يتشاورون للايقاع بك ضمنها معنى الايقاع او الايه الايزاء

عشان قلبك ان الملاء يأتَمرون بك يتشاورون للايقاع بك. فاخرج اني لك من الناصحين. الحل انك تسبب البلد - 00:43:27

اني لك من الناصحين. وده واجب على كل مسلم ان ينصح كما في حديث جرير بن عبدالله بايعة النبي صلى الله عليه وسلم عليه

ذكر بنود الباحث وقال وان تنصح للمسلم وتبرأ من المشرك. وان تنصح للمسلم وتبرأ من المشرك - 00:43:47

وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. يعني الدين

النصيحة. ما معنى النصيحة؟ بذل غاية الخير للمنصوح له. تستفرغ وسعك ثم في في ايجاد الخير لمن امامك. هو - 00:44:07

هنا اجتهد عشان ينصحه قام جاي له اختصرت دي كانت ممكن تكلفه حياته. النصيحة دي ممكن تكلف الرجل دي حياته. فرعون ظالم

مجرم عنيد ومع ذلك هو تحمل هذه الخطورة عشان كده ربنا وصفه وصف الايه؟ الرجولة. وجاء رجل من اقصى المدينة - 00:44:27

يسعى اختصر الطريق قال يا موسى ان الملاء يأتَمرون بك ليقتلوك. فاخرج اني لك من الصحبة. نصحو الاول في تحذيره من القتل في

انه يجد له حل ومخرج. مش لازم الحل يكون مريح. مش لازم الحل يكون على مزاجك. مش لازم الحل يكون يتفق مع اه رغواتك او

مع تاريخك - 00:44:47

عليه السلام مرفه مرفه جدا. اشوف ان شاء الله في الحلقة الجاية بقى المعاناة اللي عاناها. معاناة شديدة جدا في المشي وفي

الحركة وفي كل شيء. مش لازم الحل يكون على هواك. ساعات بيكون الحل للمريض ان ايده تتقطع. ربنا يعافينا واياك او رجله او

هنعمل حل يعمل عملية جراحية. فهو نصحه بتحذيره - 00:45:07

نصحه فيه انه يوجد له الحل فاخرج اني لك من الناصحين. فخرج منها خائفا يترقب. قال ربي نجني من القوم الظالمين المستضعف

الذي ليس في في حيلته اسباب زاهرة معه اقوى الاسباب - [00:45:27](#)

باب التوكل ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اليس الله بكاف عبده؟ ده السبب الثاني العبودية. فمن اقام على العبودية فان الله كافيه.

اليس الله بكاف عبده؟ بلى. ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يهد الله فلما له من مصل. ومن يضلله - [00:45:47](#)

له منهات. ومن يضل هادي ويهدي الله فله من مصل. اليس الله بعزيز ذي انتقام؟ بلى سبحانه وتعالى. بلى سبحانه وتعالى. طيب

يبقى اللي ايه؟ التوكل ولإقامة العبودية والاستقامة. تالت حاجة الدعاء. هو آآ اتهزأ - [00:46:07](#)

بالدعاء وتزدرية ولما تدري ما فعل الدعاء سهام الليل لا تخطئ ولكن لها امد وللامد انقضاء. قال ربي نجني من القوم الظالمين ينجي

ربنا من قوم الظالمين. سبحانه الله! هي المسألة ايه؟ يبقى توكل واستقامة على العبودية. ودعاء واخز بالاسباب الظاهرة - [00:46:27](#)

فخرج منها سمع النصيحة واياه وخرج ما وقفش بقى وقال ده انا مسلم وهم كلهم شوية كفرة فرعون واللي معه دولت قام في وش

الوش اهو. لأ ما عملش كده. خد بالسبب. فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين. استكمل ان شاء الله في الحلقة.

سبحانك اللهم - [00:46:47](#)

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:07](#)